

الجغرافيا السياحية

مقياس / الجغرافيا السياحية

مجموعة دروس أولية موجهة لطلبة :

السنة الثانية ماستر تسويق فندقي و سياحي

الموسم الدراسي : 2020 - 2021

جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي

الجغرافيا السياحية

الجغرافيا السياحية

I - المفاهيم :

الجغرافيا السياحية هي علم يدرس العلاقة بين الجغرافيا و السياحة.

مفهوم الجغرافيا السياحية : المبادئ و الأهداف

السياحة: هي حركة انتقال الإنسان بغرض (التنزه، العلاج،..الخ) جانب ديني، ثقافي بحيث لا تقل عن 24 ساعة و لا فوق سنة واحدة.

الأنواع: السياحة الترفيهية، الطبيعية، العلاجية، الدينية، الحموية، الثقافية، سياحة الأعمال، العلمية (الندوات، المؤتمرات)، البيئية، الرياضية .

السياحة قسمان:

- سياحة داخلية : داخل البلد .

- سياحة خارجية : من البلد إلى الخارج أو العكس .

السياحة:

1- هي مختلف الأنشطة التي يمارسها المسافرون الذين يمكثون خارج مقر إقامتهم المعتادة لمدة تتراوح بين يوم إلى أقل من 01 سنة، لأي غرض من الأغراض مثل قضاء وقت الفراغ أو التسوق أو التجارة أو العلاج...الخ.

2- هي حركة انتقال الإنسان من مكان إلى مكان آخر لتحقيق عدة أهداف مثل: التنزه، الترويح عن النفس ، خلال فترة زمنية لا تقل عن يوم و لا تزيد عن سنة .

* حسب المنظمة العالمية للسياحة: لا تقل المسافة عن 80 كلم .

II - مقومات السياحة:

1- المقومات الطبيعية: تشمل: الجبال، المرتفعات، الصحراء، الغابات، الأنهار، البحار.

2- المقومات التاريخية: الحضارات، الآثار و الأماكن الدينية.

الجغرافيا السياحية

3- المقومات العنصرية: الفنادق، الاستراحات، المنتجعات.

الأهمية الاقتصادية للسياحة:

- توفير مناصب عمل لأعداد كبيرة من الناس.

- مصدر العملات الصعبة.

- زيادة الدخل القومي.

- زيادة النشاط الاقتصادي و التجاري.

الأهمية النفسية للسياحة:

- توفر للفرد الراحة النفسية.

- توفر الصحة البدنية و الذهنية.

- تجدد نشاطه و قناعته بالحياة.

III - الجغرافيا السياحية:

هي أحد فروع الجغرافيا البشرية التي تدرس النشاط السياحي، و التوزيع الجغرافي للأماكن السياحية في الأقاليم المختلفة من العالم و أثر الحركة السياحية على البيئة و على النواحي الاقتصادية، الاجتماعية و الثقافية للسكان.

IV - أهم المجالات التي تدرسها الجغرافيا السياحية:

1- المقومات السياحية.

2- الاقتصاد السياحي.

3- استغلال وقت الفرد.

V - بعض العلوم التي لها علاقة بالجغرافيا السياحية:

- علم الآثار .

الجغرافيا السياحية

- علم المناخ و الأرصاد الجوية .

- علم الجيولوجيا.

- علم الاقتصاد.

VI - علاقة الجغرافيا بالسياحة:

أهم أهداف الدراسات الجغرافية لأي بيئة: هو حصر مواردها الاقتصادية المتاحة و تقسيمها، سطح الأرض و باطنه و ما يحيط به من غلاف غازي يحوي الكثير من الموارد التي يهتم بها الجغرافي و يسعى إلى تحديد إمكانية استثمارها لصالح المجتمع. و هذا يعني إمكانية توظيف الجغرافيا في مجال السياحة، في إظهارها للموارد المكانية من حيث الملامح و التوزيع التي يمكن أن تشكل عرضا يستثمر لتلبية الطلب السياحي و أنماط السياحة المرتبطة بهذه الموارد، و لقد أولت الجغرافيا الاقتصادية اهتماما مميزا بالقطاع السياحي في تشكيل القاعدة الأساسية للتنمية الاقتصادية.

VII- مناهج البحث في الجغرافيا السياحية:

هو علم تحكمه عدة أساليب وطرق نظرا لتنشعب موضوعاتها:

1- **المنهج التاريخي:** يركز على تتبع التاريخ، ظهور الحركة السياحية و تطور المفاهيم و التعريفات التي تم معالجتها في المدارس العلمية المختلفة و العوامل الجغرافية الواجب توفرها لتطوير صناعة سياحية، و العلاقات المتبادلة بين خصائص البيئة و أنماط السياحة المختلفة و دورها في بنیان الاقتصادي.

2- **المنهج الأصولي:** يركز هذا المنهج على العوامل الجغرافية الطبيعية أو البشرية التي تؤثر على ظاهرة السياحة من خلال الجوانب الآتية:

أ - **عناصر البيئة الطبيعية:** حيث يقوم هذا المنهج بتحديد ملامح البيئة الطبيعية و مدى إمكانية استثمارها سياحيا مثل: توزيع اليابسة و الماء و الغابات، الموقع الجغرافي، أشكال السطح، خصائص عناصر المناخ...الخ.

الجغرافيا السياحية

ب- العوامل البشرية والاجتماعية: التي تضم الدراسات السكانية في الإقليم من حيث التركيز على العوامل التالية : الحجم، التوزيع الجغرافي، العادات و التقاليد المتبعة، الحياة اليومية للسكان، النظم الاقتصادية السائدة و مدى توفر رأس المال للمنشآت السياحية و مرافق الخدمات الملحقة بها.

3- المنهج الإقليمي: يقوم على تحليل التوزيع الجغرافي للمنشآت السياحية في دولة ما أو إقليم محدد و توضيح مدى ارتباط ذلك التوزيع في كل من ملامح البيئة الطبيعية و الظواهر البشرية و الاجتماعية و العلاقات المتبادلة بينه و بين الأقاليم الأخرى كما و نوعا.

4- المنهج الوظيفي: يركز هذا المنهج على التركيب الوظيفي للنشاط السياحي و الذي يتباين من إقليم إلى آخر و من فترة إلى أخرى في نفس الإقليم تبعا لاختلاف العوامل البشرية و التطور التاريخي، و هذا المنهج يتطلب دراسة العناصر الرئيسية التالية:

أ- دراسة و حداث الإنتاج: و تتمثل في المرافق السياحية من حيث نظام الملكية، مستوى كفاءة أداء العاملين في القطاع السياحي، مستوى التشغيل و الأساليب المتبعة من حيث إنها متطورة أم لا.

ب- دراسة الأسواق السياحية العالمية المصدرة للسياح أو المواقع السياحية من حيث الخصائص و الإمكانيات و مستوى المنافسة و شبكات النقل المتاحة و المواقع الجغرافية بالنسبة للأقاليم و دول العرض السياحي.

ج- تحديد دور الدخل السياحي في بناء الاقتصاد الوطني و معرفة الأنشطة الاقتصادية الأخرى في الدولة من حيث النوع و الحجم و معدل دوران مضاعف الدخل السياحي و مساهمة السياحة في التنمية.

د- تحليل دور السياحة في حجم التجارة الخارجية للدولة من حيث القيمة و الأهمية و حالة ميزان المدفوعات.

و مع مرور الزمن تركزت المناهج الدراسية للجغرافيا السياحية و تعمقت حقائقها و تعددت آثارها و تنوع نتائجها و أصبح ينظر إليها على أنها فرع من فروع الجغرافية التطبيقية و ذلك لاستخدامها لأساليب الكمية معتمدة بذلك على البرامج الإحصائية التحليلية. كما أنها أصبحت تركز على :

- التقييم الموضوعي لتحليل الظاهرة قيد الدراسة.

الجغرافيا السياحية

- الاعتماد على الأسلوب الكمي في دراسة و عرض النتائج لطالما كانت الظواهر السياحية قابلة للقياس.

- إلقاء الضوء على الاحتمالات المستقبلية و ذلك للدور الكبير في تحديد

- التوصل إلى نتيجة علمية تعكس القيمة العلمية و العملية للجغرافيا و قدرتها التطبيقية على خدمة قطاع السياحة و الفنادق و الاشتراك في حل المشاكل التي تواجه عملية التطوير و التشغيل.

VIII - العوامل الجغرافية المؤثرة في السياحة:

تعتبر ظاهرة السياحة ظاهرة مركبة و تضم العديد من عوامل الجذب السياحي المؤثرة فيها و من أهمها نذكر:

- الموقع الجغرافي.

- المناخ.

- مظاهر السطح.

- التركيب الجيولوجي.

-توزيع اليابسة.

- القطاع النباتي.

1- **الموقع الجغرافي:** هناك أثر واضح على السياحة من حيث موقع منطقة الجذب السياحي من الأسواق

السياحية العالمية، فكلما كان الموقع قريب من مصدر السياح كلما كان وقت الوصول أقل، و المسافة المقطوعة اقل مما ينعكس على تكلفة الرحلة السياحية و العكس صحيح و من أمثلة ذلك موقع كل من

فرنسا، إيطاليا، أسبانيا..الخ. التي تجذب أعداد كبيرة من السياح و ذلك لقرب موقعها من مصادر السياحة.

هناك أنماط مختلفة من المواقع فنذكر منها :

الجغرافيا السياحية

أ - **الموقع الجغرافي:** موقع المكان بالنسبة للظواهر الجغرافية و هو الذي يؤثر بصورة - مباشرة على مختلف الأنشطة السياحية، و له تأثير مباشرة على الحالة المناخية و طول فترة سطوع الشمس و الاعتدال أو الاضطراب في حالة الجو.

ب- **الموقع التقاطعي:** و يقصد به مكان تلاقي خطوط المواصلات و النقل و غالبا ما يرتبط بالمواقع الأرضية السهلة.

ج - **الموقع المركزي:** الموقع الهندسي الذي يأخذ وسط الإقليم أو الدولة.

د - **الموقع الهامشي:** هو الموقع المتطرف و الذي يقع اقرب بطرق الإقليم أو على حدود الدولة.

أهمية الموقع الجغرافي:

في حالة ما إذا كانت المنطقة تتميز بمراد سياحية معينة و تكون محاطة بمناطق متميزة و ارتفاع الدخل القومي (الوطني) و مستواه المعيشي و زيادة الرغبة لدى سكانها بالمشاركة في النشاط السياحي و تتضح هذه القاعدة بمقارنة الأوضاع السياحية لمناطق مختلفة من قارتي آسيا و أفريقيا لمواقع معادلة في قارتي أوروبا و أمريكا، فإن ارتفاع الحجم السكاني في الأولى ليس له نفس الأثر السياحي بالنسبة للثانية الأكثر غنى و تقدما.

2- **المناخ:** من أهم الأسس التي تركز عليها السياحة و ترتبط بها ارتباطا و ثقفا و هو أكثر جوانب العرض الطبيعي تأثيرا للسياحة و الاستجمام فالمناج الجيد يعد أحد عوامل الجذب لأي منطقة سياحية فهناك مواقع تتميز بإمكانيات سياحية متعددة و لكنها تفتقد إلى المناخ الملائم مما يقلل من أهمية هذه الإمكانيات و المكملات السياحية و لهذا يؤثر المناخ على الصناعة السياحية بصورة مباشرة و خاصة على الأنشطة السياحية و الترويجية إما بهدف التمتع بأشعة الشمس أو للاستفادة من نسيم الجبل و البحر، كما أن هذه العناصر تؤثر في طريقة و أنماط و تصميم المنشآت السياحية المختلفة تبعا لأشعة الشمس و لشدة أو انخفاض درجة الحرارة و شدة الرياح أو غزارة الأمطار.

العناصر المكونة للمناخ:

- عدد ساعات سطوع الشمس.

الجغرافيا السياحية

- الضغط الجوي.

- درجات الحرارة أو الرطوبة.

- الرياح.

- الأمطار.

3- **مظاهر السطح:** من أهم العوامل الجغرافية المؤثرة في السياحة في جميع الأقاليم السياحية العالمية و هو ما يعرف الجيومرفولوجيا (علم بنية أشكال السطح) الذي يتباين في مظهره و تنوع أشكاله و طريقة توزيعه و الذي يؤثر بدوره على خصائص و مميزات مظاهر السطح و يرافق هذه المرفقات الجبلية - الأنهار - الوديان - الجزر البحرية و النهرية - البحيرات، و هناك إقبال كبير على هذه المكونات الطبيعية حيث تتمتع أشكال السطح أرضية بجمال المنظر إلى جانب ارتباطها بظواهر أخرى متنوعة الخصائص يمثل بعضها عرضا سياحيا متميزا .

4- **توزيع اليايس و الماء:** يشكل الماء ثلاث أرباع مساحة الكرة الأرضية و حدود إلتقاء اليايسة و الماء أهمية الكبرى في عملية الجذب السياحي فالشواطئ التي تمثل الحد الفاصل بين المسطحات المائية و اليايسة فتأتي بالمرتبة الأولى في التأثير الإيجابي مع الإنسان و تشعره بالراحة و المتعة و تزيد من فترة مكوثه في الموقع السياحي.

5- **الغطاء النباتي:** إن دراسة النبات و علاقته بالسياحة لا تقنية، على النبات الطبيعي الذي تقلصت مساحته بصورة كبيرة بل تعدى ذلك إلى النبات الاصطناعي من صنع زراعة الإنسان. فالإنسان نجح في الكثير من الدول في إعادة زراعة الأرض بتلك الكيفية و التي يحافظ بها على النظام الإيكولوجي (البيئة) الأصلي.

لا يعتمد الجذب السياحي و الترفيهي على توفر النبات الطبيعي و إنما يعتمد بالأساس على توفر ظواهر المناطق الخلابة و تناقص البيئة الذي ينتج أساسا عن تناسق مظاهر السطح مع النبات و من أهم مناطق الجذب السياحي.

-الغابات بأنواعها.

الجغرافيا السياحية

– المروج و السهول و البراري

IX- نظم المعلومات الجغرافية:

التعريف:

يمكن تعريف بنظم المعلومات الجغرافية بأنهم : علم متعدد المعارف و المناهج أو طريقة التعامل مع البيانات الجغرافية و إدارتها و تحليلها سواء كانت تلك البيانات تتعلق بالظاهرة الجغرافية الطبيعية أو البشرية.

يوافق هذا العلم للإجابة على عدد كبير من الأسئلة المتعلقة بوجود ظاهرة جغرافية واتجاهاتها وأنماط توزيعها وطبيعة تغيراتها باستخدام برامج الحاسوب وتقنياته الحديثة للوصول إلى الاستخدام الأمثل للموارد المختلفة تغني منظومة التنمية المستدامة و خاصة بما يتعلق بالقطاع السياحي و هو نظام قادر على :

– التعبير عن ظاهرة جغرافية تعبيراً رياضياً من خلال إحداثيات التي تمكن من رسم خريطة للمعلومات المتداخلة.

– إمكانية عرض خرائط المنطقة الجغرافية و التي تمثل كل واحدة منها طبقة من المعلومات.

– إمكانية الاستفسار من النظام لمعرفة و استخراج المعلومة.

– إمكانية صناعة النماذج من البيانات الجغرافية .

و يرتبط نظم المعلومات الجغرافية بالأساس:

1- كيان مادي : الحاسوب و منتجاته و كذلك موارد البشرية القادرة على تشغيل هذا الحاسوب.

2- الكيان البرمجي: و هو يرتبط بمجموعة أدوات و برامج قادرة على تأدية وظائف الخاصة و المرتبطة بالتحليل المكاني مثل وظائف الإدخال و استرجاعها و عرضها.

3- البيانات المعلوماتية: يتمثل في كيفية التعامل مع البيانات و الإحداثيات الجغرافية و الذي يمكن من الإجابة على أسئلة المتعلقة بطبيعة البحث الجغرافي.

الجغرافيا السياحية

4- الأفراد: الأفراد العاملين و قدرتهم على إدارة النظام و إيجاد التخطيط لتطبيقاتها عل مشكلات الواقع و هذا المحور يقوم على توجيهات و المهندسين و القائمين على إدارة نظم المعلومات الجغرافية بما يخدم إختصاصهم.

البيان الآلي للخصائص لظواهر الجغرافيا: يقوم بالتعرف على خصائص الظواهر الجغرافية أنيا و بدقة متناهية مثل: الأبعاد و ذلك بتحديد أبعاد الظاهرة من حيث الطول و العرض و المساحة أو المحيط -التوزيع الظاهرة و هو منتظم أو غير ذلك.

- اتجاه: يهتم بمدى انحراف اتجاه إحدى الظواهر .

- الشكل: ماهو شكل امتداد الظاهرة؟. هل هو طولي أو عرضي؟.

- العدد: يتضمن معرفة عدد الظاهرة في مساحة معينة.

- الكثافة: عدد الظاهرة منسوبة للمساحة.

مصادر البيانات الجغرافية:

1- الخرائط: تحتوي على تركيب مرجعي أساسه إحداثيات فلكية.

أ -الخرائط العامة: هي الخرائط التفصيلية ذات المقاييس الكبيرة لحدود الأراضي و الأحواض و الطرق.

ب التطوبوغرافية: الأطلس الوطني و العالمي.

ت الخرائط الموضوعية: و هي التي تعالج كل واحدة منها ظاهرة منها و التي تقدم المعلومات الوصفية و مناطق انتشار الظاهرة

2-الصور الجوية: المأخوذة من الجو.

3- المرئيات الفضائية: تعتمد على كمية الاشعاع الكهرومغناطيسي من خلال مستشعرات تحملها الأقمار الصناعية.

الجغرافيا السياحية

4- المساحة الأرضية: و هي عملية رفع ظواهر السطح الأرضي إلى محور إحداثيات عالمية أو وطنية.

تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية السياحية:

بناء على العلاقة القائمة بين علم السياحة والجغرافيا.

-استخدام نظم معلومات الجغرافية في مواضع السياحة الجغرافية.

-البيانات: سياحة الشواطئ، تسلق الجبال.

-تستخدم في مجال البنية التحتية.

-استخدامها في تقسيم الأثر البيئي.

-استخدامها في إنتاج الخرائط السياحية المتعددة الأغراض.

و تعتمد على عدد الوسائل المرتبطة بنظم المعلومات الجغرافية لخرائط عامة و بيانات استعمال الأراضي و تطور العمراني و بيانات الفنية التقنية و التي بواسطتها يستطيع المخطط السياحي و متخذ القرار.

X- توزيع الأقاليم السياحية عبر العالم:

05 أقاليم كبرى.

1200000 مليون سائح

أكثر من 50% 600000 إقليم أوروبا.

توزيع الأقاليم السياحية عبر العالم : تشير تقديرات المنظمة العالمية للسياحة OMT في سنة

2015 إلى ارتفاع عدد السياح الدوليين إلى حدود 1184 مليون سائح مسجلا ارتفاع بنسبة

4.4% مقارنة بسنة 2014 بمقدار 50 مليون سائح و ذلك بنسب متفاوتة بين الأقاليم السياحية

الدولية و قد قسمت المنظمة العالمية للسياحة المناطق الدولية للسياحة إلى:

1 -الإقليم الأوربي: يمثل السوق السياحي الأول في العالم فقد بلغ عدد السياح الوافدين إلى

أوروبا سنة 2007 إلى ما يعادل 480 مليون سائح ليرتفع إلى حدود 609 مليون سائح سنة

2015 بنسبة 52 % من مجموع السياح الدوليين في باقي الأقاليم الأخرى و يرجع هذا النمو

في عدد السياح الوافدين إلى أوروبا إلى عدد العوامل أهمها.

-مستويات المعيشة و الرفاهية المرتفعة.

الجغرافيا السياحية

-التطور العلمي و التكنولوجي المستمر و المتسارع في كافة المجالات.

و ينقسم هذا الإقليم إلى أقاليم فرعية:

إقليم شمال أوروبا- غرب أوربا -الوسط و الشرق - الجنوبي و المتوسطي.

و تتباين هذه الأقاليم من حيث الحصة من مجموع السياح، فقد احتل إقليم جنوب أوروبا و

المتوسط المرتبة الأولى من مجموع عدد السياح الوافدين على الإقليم.

2 -إقليم آسيا و المحيط الهادي: يضم قارتي آسيا و أستراليا بالإضافة إلى جنوب آسيا الهند و

باكستان. و يأتي هذا الإقليم في المرتبة الثانية يعد المرتبة الثالثة سنة 2001 حيث بلغ عدد

السياح في هذا الإقليم مع نهاية 2015 مقدار 277 مليون سائح و يعود السبب النمو الكبير

للسياحة في هذا الإقليم إلى :

-الاستقرار السياسي و حجم الاستثمارات الكبيرة في القطاع.

-النمو الاقتصادي المتزايد.

-التسهيلات السياحية و تبسيط إجراءات الدخول و الجمركية.

-التشريعات و القوانين التي توافقه مع إجراءات السياحة

وينقسم هذا الإقليم إلى:

- إقليم شرق آسيا - جنوب شرق آسيا - جنوب آسيا - شمال آسيا.

3- الإقليم الأمريكي: يشمل قارتي أمريكا الشمالية، الوسطى، الجنوبية، و يحل هذا الإقليم المرتبة الثالثة

من مجموع السياح الدوليين بعدما كان في المرتبة الثانية عالميا قبل 2001 حيث بلغ عدد السياح

الوافدين على هذا الإقليم مع نهاية سنة 2015 ما يقارب 191 مليون سائح و يعود سبب تراجع الإقليم

إلى المرتبة الثالثة عالميا إلى عدة عوامل سياسية و أمنية و تشديد إجراءات التنقل و دخول الأشخاص

على هذا الإقليم و ينقسم إلى أربعة أقاليم رئيسية:

- إقليم شمال أمريكا - وسط أمريكا - جنوب أمريكا - إقليم دول البحر الكاريبي.

4- إقليم الشرق الأوسط: الدول العربية التي تدخل ضمن هذا الإقليم السعودية الإمارات...الخ.

و تنقسم السياحة في هذا الإقليم إلى نوعين:

الجغرافيا السياحية

-السياحة الدولية الوافدة من خارج الإقليم

- السياحة البينية بين دول الإقليم.

و تشير تقارير مجلس السياحة و السفر العالمي على أن هناك نمو ملحوظ في قطاع السياحة داخل هذا الإقليم حيث بلغ 54 مليون سائح سنة 2015 بنسبة نمو سنوية تقدر 03 % و تشير التوقعات أيضا إلى وصول عدد السياح الوافدين إلى حدود 70 مليون سائح مع نهاية 2020 .

و يتميز هذا الإقليم بـ :

-الوقع الجغرافي المتميز : حيث يشكل نقاط عبور من إقليم إلى آخر.

-الغنى و التنوع في الثورات الطبيعية

-التنوع السياحي الكبير(التاريخي، الثقافي، الحضاري).

-قوة الروابط الدينية بين شعوب الإقليم.

5- الإقليم الأفريقي: أفقر القارات سياحيا و هذا لموقعها المتطرف نسييا و كذا بسبب الاضطرابات السياسية و الأمنية التي تشهدها القارة حيث بلغ عدد السياح و الوافدين على هذا الإقليم سنة 2015 بـ 53 مليون سائح حيث يحتل المرتبة الأخيرة و تعود أسباب تراجع السياحة في إقليم أفريقيا إلى عدة عوامل أهمها:

-العامل الاقتصادي و تدني مستوى الدخل و المعيشة في معظم هذه الدول.

-العامل السياسي .

-الموقع الجغرافي الهامشي للإقليم و الظروف المناخية المتقلبة.

-ضعف شبكة النقل.

و ينقسم هذا الإقليم إلى ثلاث أقاليم:

-شمال أفريقيا

-- جنوب أفريقيا

-- وسط أفريقيا

الجغرافيا السياحية

XI- المنظمات و الهيآت السياحية الدولية :

المنظمات السياحية: هي منظمات يقتصر اختصاصها على تحقيق التعاون بين أعضائها في مجال السياحة و مثال ذلك: منظمة السياحة الدولية OMT و تظهر أهمية هذه المنظمات السياحية في إلغاء الحواجز و الحدود الدولية و الإجراءات الحكومية التي تواجه السياحة كصعوبة الحصول على تأشيرة الدخول، و القيود التي تواجه انتقال الأفراد و العملات بين الدول .
وهناك نوعان من هذه المنظمات :

-منظمات سياحية حكومية .

-منظمات سياحية غير حكومية (خاصة).

و تقتصر العضوية في المنظمات السياحية الحكومية على الدول .

في حين أن العضوية في المنظمات السياحية غير الحكومية تتكون لهيآت و جمعيات و اتحادات و أشخاص...إلخ.

و أبرزها عبر العالم :

1- المنطقة العالمية للسياحة:

هي أبرز منطقة حكومية تم إنشائها في جانفي 1975 بمقتضى إتفاقي أبرمت بين الدول الموقعة و المرضمة إليها ويقع مقرها " مدريد " إسبانيا " ولغتها الرسمية، الإنجليزية، الفرنسية ، الإسبانية،وهي الممثل الرسمي للسياحة لدى الأمم المتحدة، وتهدف إلى:

- إنجاز أبحاث و دراسات وإحصائيات و تقديرات لزيادة حركة السياحة و صناعتها في العالم.
- تسعى على تنشيط السياحة و تدعيمها و تنظيمها لتساهم في النمو الاقتصادي عن طريق تحسين إجراءات عبور الحدود.

- تهتم بالتعاون الفعال بين الدول الأعضاء و رعاية مصالحهم.

- تساعد الدول النامية لتدريب العاملين في السياحة و إنشاء معاهد سياحية و فندقية و عقد مؤتمرات و دورات لتطوير أداء النشاط السياحي.

2- الإتحاد الدولي للمنظمات السياحية الرسمية:

بدأت نشأة هذا الإتحاد عندما شعرت الدول السياحة بضرورة الاتصال بين الهيئات السياحية لتبادل الخبرات فيما بينها و تسهيل حركة السياحة بين الدول و تم تأسيسه سنة 1946 في لندن ثم

الجغرافيا السياحية

انتقل مقره إلى جنيف في عام 1951 و أصبح هذا الإتحاد يضم جميع الهيئات السياحية الرسمية في العالم، الأمر الذي سمح بتبادل المعلومات بين الأعضاء و التنسيق فيما بينهم و أدى بالتالي إلى تسيير حركة السياحة بين الدول الأعضاء في الإتحاد، و مقاومة معوقات السياحة الدولية. يقوم الإتحاد بتقديم:

- أحدث المعلومات للأعضاء في شكل دراسات مسحية SPSS > دراسة عينة <.
- و التقارير الفنية التي تستعرض تنمية سياحية.
- التنبؤ طويل المدى لحركة السياحة الدولية.

3- المجلس العالمي للسفر والسياحة :

هو منتدى لصناعة السفر و السياحة و يتألف من أعضاء مجتمع الأعمال الدولي. ويعمل مع الحكومات لزيادة الوعي حول صناعة السفر و السياحة و من المعروف كونه المنتدى الوحيد لتمثيل القطاع الخاص لصناعة السياحة في جميع أنحاء العالم. ويشمل نشاطه في:

- إجراءات بحوث عن الأثر الاقتصادي و الاجتماعي لصناعة السياحة.
 - تنظيم مؤتمرات عالمية و إقليمية. و التي تركز عن القضايا و التطورات ذات الصلة بصناعة السياحة والسفر.
- في عام 1997 نظم الإتحاد القمة العالمية الأولى للسفر والسياحة في البرتغال و بلغ عدد أعضائه 100 عضو و عقدت قمتان أخريتان 2000 - 2003 في نفس المكان، و أعاقبتها إجتماعات سنوية في مواقع مختلفة.

4 - المنظمة العربية للسياحة OAT :

قبل إنشائها كان هناك ما يسمى الإتحاد العربي للسياحة بللقاهرة إلا أنه توقف عن النشاط الأمر الذي دعى المجلس الإقتصادي العربي للجامعة العربية لتحويله إلى منظمة في مجال السياحة في نطاق الجامعة العربية و في سنة 1980 تم عقد إتفاقية المنظمة العربية للسياحة التي تسعى بشكل عام إلى تنمية السياحة بالوطن العربي على المستويين المحلي و العالمي و تطويرها . وتهدف بالخصوص إلى توثيق التعاون السياحي بين الدول العربية و بين المنظمة العربية و المنظمات و الهيئات الدولية الأخرى.

و تعمل هذه المنظمة على:

- إزالة كافة القيود و المعوقات التي تقف في طريق نمو السياحة.
- تجري البحوث و الدراسات المتعلقة بإستراتيجية السياحة العربية.
- تعمل على توفير أحدث المعلومات و الإحصائيات اللازمة للدول الأعضاء لتسفيد منها في وضع الخطط السياحية الإستثمارية.

الجغرافيا السياحية

- تشجع المنظمة للتعاون السياحي و تبادل الخبرات و المعلومات...إلخ

XII- جغرافية السياحة في الجزائر:

1- خصائص الطبيعة و الجغرافية:

حيث تقع الجزائر في الضفة الجنوبية الغربية لحوض المتوسط، و تحتل مركزا محوريا في المغرب العربي وإفريقيا و البحر الأبيض المتوسط، بفضل طابعها الجغرافي و الإقتصادي و مميزاتها الاجتماعية و الثقافية، و سمات مورفولوجيتها الخاصة، و وضع طبيعتها الأصلية و مواردها المتعددة، حيث يبلغ طول ساحلها حوالي 1200 كلم، و تعد الجزائر أكبر البلدان الأفريقية مساحتا ، إذ تتربع على مساحة 2381741 كلم² ، وعدد سكانها في حدود 40 مليون نسمة و الجزائر منطقتين متميزتين عن بعضهما البعض وهما:

أ- منطقة الشمال:

و تضم المناطق التلية و المناطق السهلية، و هي مناطق عريضة أكثر منها طويلة، وهي تضم أخصب الأراضي، تحتوي السهول و الجبال كالونشريس، القبائل، تلمسان، و جبال الأطلس الصحراوي التي تتكون بدورها جبال القصور، العمورية أولادنايل، كما يتصف المناخ الجزائري بالمتوسط أساسا و آخر قاري ، هذا ما يجعل شتاء باردا ، و الصيف حارا و جافا.

المناخ المتوسط :

أويشمل المنطقة الساحلية من الشرق إلى الغرب ، بدرجات حرارة سنوية متوسطة تقدر ب° 18 ، تبلغ ذروتها في خلال شهر جويلية و أوت إلى ° 30 ، وعليه المناخ في هذه المنطقة يتميز بالحرارة و الرطوبة.

المناخ شبه حار:

و يحتوي منطقة الهضاب العلي، ويتميز بفصل بارد طويل و رطب أحيانا، إذ يستمر من شهر أكتوبر إلى شهر ماي.

ب- منطقة الجنوب الصحراوي :

لها صفات رئيسية هي الهضاب الأرضية، وتسمى بالحمادة و الدروع ، و الثانية تركز في العروق و هي العرق الغربي الكبير، و العرق الشرقي الكبير، و عرق شاش، و الثالثة طبيعة الهقار، و التي توجد بها أعلى قمة بالجزائر، وهي قمة تلهايات ب 3003 مترا بالهقار، و يمتاز مناخ منطقة الصحراء بقلّة كمية الأمطار التي لا تزيد عن 500 ملم في السنة، وحرارة شديدة في النهار و منخفضة في الليل، و يسودها المناخ الجاف الذي يتميز بموسم حار طويل يمتد من شهر ماي إلى سبتمبر، بدرجات حرارة تتراوح بين ° 40 ° 45 درجة، وبقية الأشهر تتميز بمناخ متوسط الحرارة، أما الغطاء النباتي فهو متكون أساسا من واحات النخيل.

الجغرافيا السياحية

2- السكان :

مر النمو السكان في الجزائر بمرحلتين متباينتين، هما المرحلة الاستعمارية التي شهدت نموا سكانيًا بطيئًا بسبب الحروب و نقشي المجاعة و الأمراض ...، أما مرحلة الاستقلال فقد تميزت بزيادة كبيرة في النمو السكاني نتيجة تحسن مستوى المعيشي وتوفر الرعاية الصحية. يبلغ عدد سكان الجزائر حوالي 39.5 مليون نسمة في جانفي 2015، بينما تقدر الكثافة السكانية ب 16.6 ن/كلم²، وتتنوع حسب الأقاليم التالية:

- إقليم التلي: يتميز بكثافة سكانية عالية تتراوح ما بين 100 إلى 400 ن/كلم.²

- إقليم السهوب: يتميز بكثافة سكانية متوسطة تتراوح ما بين 10 إلى 100 ن/كلم.²

- إقليم الصحراء: يتميز بكثافة سكانية منخفضة حيث تقل عن 10 ن/كلم.²

وبتميز التوزيع السكاني بعدم التوازن بين الشمال و الجنوب، حيث يتمركز حوالي 90 % من السكان في الجزائر الإقليم الشمالي في مساحة صغيرة لا تتجاوز 16 % من المساحة الإجمالية أما باقي السكان فيتوزعون في الإقليم الجنوبي على مساحة شاسعة تقدر ب 84 % من المساحة الكلية للجزائر.

3- المناطق السياحية في الجزائر: يمكن حصر 06 مناطق سياحية في الجزائر تبع لتنوع المعطيات

الجغرافية :

- منطقة الساحل و السهول الشمالية و هضاب الأطلس الشمالي: وتتميز هذه المنطقة بطول شواطئها 1200 كلم، ويعد عدد كبير من المواقع الأثرية، و التي تعود إلى عهد الرومان و العرب المسلمين، وأثار تعود إلى عصور ما قبل التاريخ.

- منطقة السلسلة الأطلسية: والتي توجد بها أكبر قمة جبلية في الشمال " شيليا" بلالأوراس 2308 متراً، كما نجد جبال الأوراس، الونشريس، وسلسلة جبال موازية للساحل تتميز بإمكانيات كبيرة لتمنية أنواع سياحية عديدة، كالنشاطات الرياضية الشتوية (التزلق، التسلق، الصيد...).

- منطقة الهضاب العليا: والتي تتميز بمناخها القاري، وبمواقعها الأثرية، وبصراعتها الحرفية والتقليدية المتنوعة.

- منطقة الأطلس الصحراوي: وهي المناطق الواقعة بين الهضاب العليا و الصحراء الكبرى، والتي يمكن فيها تنمية السياحة المناخية، المعدنية، الصيد... إلخ.

- منطقة واحات الصحراء: والتي تتميز بإعتدال درجات الحرارة، فهي أقل درجة من الصحراء الكبرى، وبها تتركز واحات بنخيلها وبحيراتها، وفيها عدة صناعات تقليدية.

- منطقة الصحراء الكبرى: وهي المنطقة المعروفة بالجنوب الكبير (الهقار، الطاسيلي)، وتتميز بالمساحات الشاسعة، الجبال الشامخة، و بالحرارة المعتدلة طوال فصول السنة، والتي تشكل مصدرها هاما للسياحة الشتوية، بفضل تنوع المناطق السياحية و المناخ في الجزائر، الأمر الذي يساعد على تنمية أنواع

الجغرافيا السياحية

عديدة من السياحة وهو ما يساعد كذلك على عدم تركيز النشاط السياحي خلال فترة زمنية محددة، ويؤدي على إستمرارية النشاط السياحي خلال كل فصول السنة .

البحوث :

- 1- ماهية الجغرافية السياحية (المفهوم و الأهداف).
- 2- المناهج الجغرافية لدراسة السياحة.
- 3- نظم المعلومات الجغرافية و تطبيقاتها في السياحة.
- 4- الأقاليم السياحية عبر العالم.
- 5- المقومات الطبيعية للسياحة في الجزائر.
- 6- المنتجات السياحية و المحميات الطبيعية في الجزائر.
- 7- مؤشرات تطور السياحة في الجزائر.
- 8- الآثار التنموية للسياحة في الجزائر: إقتصادية ، ثقافية ، إجتماعية ، بيئية .
- 9- إستراتيجية تنمية السياحة في الجزائر.
- 10- التلوث البيئي و أثره على التطوير السياحة.
- 11- المنظمات والهيآت السياحية الدولية .